

... و ...
... (۷۱) ...
... (۱۸۱) ...
... (۱۸۱) ...

... و ...
...
... (۱۸۱) ...
... :
... (۲۰۰۸/۱۱/۱۱) ...
... : ۲۸/۱۱/۲۰۰۸ ...

۸
۱۰

:-

lawpedia jo

...
...
...

:-

...
...
...
...
...

...
...
...

...
...
...

...
...
...

...

...

...
...
...

...
...
...

...

...
...
...

ثالثاً : عملاً بأحكام المادة (١٧٧) من قانون أصول المحاكمات الجزائية إبانة الظنين الحدث
بجناية حمل وحيارة أداة حادة خلافاً للمادة
١٥٥ من قانون العقوبات وعملاً بأحكام المادة ١٥٦ من ذات القانون وبدلالة المادة
١٨ من قانون الأحداث وضع الحدث تاتر بدار رعاية الأحداث لمدة أسبوع واحد
والغرامة خمسة دنائير ومصادرة الأداة الحادة حال ضبطها .

رابعاً : عملاً بأحكام المادة ١٧٧ من قانون أصول المحاكمات الجزائية إبانة المتهم
والظنين
بجناية حمل وحيارة

أداة حادة خلافاً للمادة ١٥٦ عقوبات وعملاً بذات المادة من القانون المذكور الحكم
على كل واحد منهما بالحبس مدة شهرين والرسوم والغرامة عشرة دنائير والرسوم
ومصادرة الأدوات المضيوطة محسوبة مدة التوقيف للمتهم نضال .

خامساً: عملاً بأحكام المادة (٧٢) من قانون العقوبات تنفيذ العقوبة الأشد بحق الظنين الحدث
وهي وضعه بدار رعاية الأحداث لمدة شهر واحد
والغرامة خمسة دنائير ومصادرة الأداة الحادة حال ضبطها .

سادساً : عملاً بأحكام المادة (٢٣٤) من الأصول الجزائية تعديل وصف التهمة المسندة
للمتهم
من جناية القتل العمد بحدود المادة ١/٣٢٨
عقوبات إلى جناية القتل القصد بحدود المادة ٢٢٦ عقوبات وتجريمه بهذه الجناية
وبوصفها المعدل .

وعطفاً على قرار التجريم وعملاً بأحكام المادة ٢٢٦ من قانون العقوبات تقرر
بالأشغال الشاقة المؤقتة لمدة خمس
المحكمة وضع المجرم
عشرة سنة والرسوم محسوبة له مدة التوقيف .

وعملاً بأحكام المادة (٧٢) من قانون العقوبات تنفيذ العقوبة الأشد الصادرة بحقه
وهي وضعه بالأشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشرة سنة والرسوم محسوبة له مدة
التوقيف مع مصادرة الأداة المضيوطة .

وتلخص أسباب التمييز بما يلي :-

١. أخطاء محكمة الموضوع بقرارها المخالف للقانون والأصول فيما يتعلق بإعلان براءة المميز ضده من جناية التحريض المستندة إليه إذ أن بينات النيابة العامة أيدت ارتكابه لهذه الجريمة ولم تقم المحكمة بمعالجة ووزن هذه البينات بشكل صحيح ودقيق .

٢. بالتناوب فإن القدر المتيقن من أفعال المميز ضده عبد الحميد الممنثلة بوجوده في مسرح الجريمة وإطلاقه لعيارات تشجيعية للمميز ضده من أجل قتله المغدور فإنها تشكل جناية التدخل بالقتل وفقاً للمادتين [٢/٨٠ و ١/٣٢٨] عقوبات.

٣. أخطأت المحكمة بتعديل وصف الجرم المسند للمميز ضده ، إذ أن النيابة العامة أثبتت توافق عنصر العمد لدى المميز ضده بدليل حصول مشكلة ساقطة بينه وبين المغدور وطلبه من المغدور الحضور إليه لمصالحته لاستنراجه إلى المنزل ومن ثم قتله دون سابق إذار .

٤. إن محكمة الموضوع قد توصلت في قرارها وفي معرض تبرير تبرئة المميز ضده عبد الحميد عن جناية التحريض إلى أن نية القتل كانت متوفرة لديه وبالتالي فإن سبق الإصرار على قتل المغدور كان متوافقاً لدى المميز ضده

٥. إن قرار المحكمة مشوب بفساد الاستدلال وقصور التعليل القانوني السليم .

لهذه الأسباب يطلب المميز قبول التمييز شكلاً ونقض القرار المميز موضوعاً .

بتاريخ ٢٠٠٩/١٢/٢٤ رقم مساحد رئيس النيابة العامة مطالمة
خطية طلب في نهايتها قبول التمييز شكلاً وموضوعاً ونقض القرار المميز .

الرد

لدى التدقيق والمداولة نجد أن النيابة العامة لدى محكمة جنايات الكبرى
أحالت المتهمين :-

١

٢

والظنين :-

٣

٤

لمحاكمتهم أمام تلك المحكمة عن الجرائم التالية :-

- ١- القتل خلافاً للمادة [١/٣٢٨] من قانون العقوبات للمتهم الأول .
- ٢- جناية التحريض على القتل خلافاً للمادتين [١٧/٣٢٨ و ٢/٨٠] من قانون
العقوبات للمتهم الثاني .
- ٣- جنحة الإيذاء خلافاً للمادة [٣٣٣] عقوبات للظنين
- ٤- جنحة حمل وحيزة أداة حادة خلافاً للمادة [١٥٦] عقوبات للمتهم والظنين
الثالث والرابع .

وتتلخص الواقعة التي ساقطها النيابة وطلبت محاكمتهم على أساس منها :-

من يعرف المتهمين
إن المغدور
السابق بتاريخ ٢٦/٩/٢٠٠٤ حصلت مشادة كلامية ما بين المغدور والمتهم على
أثرها وفي اليوم التالي تم الاتفاق على أن يتوجه المتهمين والأطباء إلى منزل المغدور
من أجل إجراء المصالحة ما بين المغدور والمتهم إلا أن المتهمين والأطباء رفضوا
الذهاب حسب الاتفاق وأعلموا المغدور وأشقائه الشهود في هذه القضية انه يتوجب عليهم
الحضور إلى المتهم لأنه صاحب حق فاتفق المغدور مع أشقائه من أجل الذهاب
إلى المتهمين والأطباء لإجراء الصلح وفي مساء يوم ٢٧/٩/٢٠٠٤ ذهب المغدور
وأشقائه إلى منزل المتهم وكان حاضرا المتهم وهو والد المتهم
والظنين الذي كان يحمل بيده أداة حادة وعند دخول المغدور وأشقائه

وأعلى المصدر مباشرة على الناحية اليميني، وادي إلى تمزق الشريان السباتي الأيمن مما نجم عنه تجمع دموي في تجويف الصدر الأيمن ونتيجة للنزف الدموي الناجم عن تمزق الشريان السباتي الأيمن فارق المغدور الحياة متأثراً بما أصابه وأثناء الحادث تمكن الطنين ثائر من ضرب المشتكي الطنين ثائر من ضربه المشتكي حادة واحتصل على تقرير طبي خلاصته أربع أسابيع فيما شوهد مع الطنين يحمل أداة حادة وقدمت الشكوى وتشكلت هذه الدعوى .

وبتطبيق المحكمة للقانون على الواقعة التي قعت بها قضت بـ :-

أولاً : عملاً بأحكام المادة (٢٣٦) من قانون أصول المحاكمات الجزائية إعلان براءة المتهم عن جناية التحريض المسندة إليه بحدود المادتين ١/٣٢٨ و ٢/٨٠ عقوبات لعدم قيام الدليل القانوني والموقع بحقه .

ثانياً : عملاً بأحكام المادة (١٧٧) من قانون أصول المحاكمات الجزائية إدانة الطنين الحادث بجنحة الإيذاء المقصود خلافاً للمادة (٣٣٣) عقوبات و عملاً بنات المادة وبدلالة المادة (١٨) من قانون الأحداث وضعه في دار رعاية الأحداث لمدة شهر واحد .

ثالثاً : عملاً بأحكام المادة (١٧٧) من قانون أصول المحاكمات الجزائية إدانة الطنين الحادث بجنحة حمل وحيارة أداة حادة خلافاً للمادة ١٥٥ من قانون العقوبات و عملاً بأحكام المادة ١٥٦ من ذات القانون وبدلالة المادة ١٨ من قانون الأحداث وضع الحادث ثائر بدار رعاية الأحداث لمدة أسبوع واحد والغرامة خمسة دنائير ومصادرة الأداة الحادة حال ضبطها .

رابعاً : عملاً بأحكام المادة ١٧٧ من قانون أصول المحاكمات الجزائية إدانة المتهم بجنحة حمل وحيارة الطنين

أداة حادة خلافاً للمادة ١٥٦ عقوبات و عملاً بنات المادة من القانون المذكور الحكم على كل واحد منهما بالحبس مدة شهرين والرسوم والغرامة عشرة دنائير والرسوم ومصادرة الأدوات المضبوطة محسوبة مدة التوقيف للمتهم نضال .

خامساً: عملاً بأحكام المادة (٧٢) من قانون العقوبات تنفيذ العقوبة الأشد بحق الظالمين الحدث وهي وضعه بدار رعاية الأحداث لمدة شهر واحد والغرامة خمسة دنانير ومصادرة الأداة الحادة حال ضبطها .

سادساً : عملاً بأحكام المادة (٢٣٤) من الأصول الجزائية تعديل وصف التهمة المسندة للمتهم من جناية القتل العمد بحدود المادة ١/٣٢٨ عقوبات إلى جناية القتل القصد بحدود المادة ٣٢٦ عقوبات وتجرئمه بهذه الجناية وبوصفها المعدل.

وعطفاً على قرار التجريم وعملاً بأحكام المادة ٣٢٦ من قانون العقوبات قررت المحكمة وضع المجرم عشرة سنة والرسم محسوبة له مدة التوقيف .

وعملاً بأحكام المادة (٧٢) من قانون العقوبات تنفيذ العقوبة الأشد الصادرة بحقه وهي وضعه بالأشغال الشاقة المؤقتة مدة خمسة عشرة سنة والرسم محسوبة له مدة التوقيف مع مصادرة الأداة المضبوطة .

لم يرض مساعد نائب عام محكمة الجنايات الكبرى الحكم فطعن فيه تمييزاً بمواجهة المتهمين للأسباب الواردة في الوائح المقدمة بتاريخ ٢٤/١١/٢٠٠٩ .

بتاريخ ٢٤/١٢/٢٠٠٩ قدم مساعد رئيس النيابة العامة مطالعة خطية طلب فيها قبول التمييز شكلاً وموضوعاً ونقض القرار المميز وإجراء المقضى القانوني.

وفي الرد على أسباب الطعن التمييزي:-
وعن السببين الأول والثاني وينعى فيهما الطاعن على محكمة الجنايات الكبرى من جناية التحريض المسندة إليه خطأها بتبرئة المتهم وبأنه بالقدر المتيقن تشكل أفعاله جناية التدخل بالقتل وفقاً للمادتين [٢/٨٠ و ١/٣٨] من قانون العقوبات.

١٧٠٠٩٠٠٠ [١٧٠٠٩٠٠٠] ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...
 ...

وفي ذلك وباستعراض البيانات المقدمة في الدعوى نجد أنه لم يرد فيه ما يدل أو يثبت الأفعال المنسوبة للمتهم سوى ما ورد في أقوال الشاهد شقيق المغدور قوله [٠٠٠ مبن أنت إنت إلتى خربت إبنى [٠٠٠]..... [يا الله إنجو٠٠٠]... [أنسا إبنى مربى جبل الجوفة كله وجاي أرنى جبل النصر [٠٠٠] وكان هذا القول أثناء جلسة المصالحة في منزل شقيقة المتهم المدعوة وأن هذه الجلسة استمرت من [٢٠-٣٠] دقيقة كما أن هذه العبارات لم ترد في أقوال باقي الشهود اللذين كانوا يحضرون جلسة المصالحة .

وحيث أن المادة [١/٨٠] من قانون العقوبات تتطلب القيام جريمة التحريض على جريمة أن يقوم المحرض بأفعال مادية لحمل شخصاً آخر أو محاولة على ارتكاب جريمة بإعطائه نفوداً أو بتقديم هديه أو بالتأثير عليه بالتهديد أو بالحيلة والخديعة أو بصرف النفود أو بإبساء الاستعمال في حكم الوظيفة.

وحيث أن المتهم عبد الحميد المطعون ضده لم يصدر عنه أي من الأفعال المذكورة وإنما هي مجرد أقوال لا تتضمن في مضمونها حمل المتهم أو محاولة حمله على قتل المغدور ، أو إعطائه نفوداً أو وعده بشيء من ذلك أو مارس عليه أي نوع من التهديد أو الحيلة أو الخديعة وإن مثل هذه الأقوال من المعتاد بين الناس قولها في جلسات المصالحة وقبل إنصافه شكل نهائي ولا يعول عليها فيكون ما انتهت إليه محكمة الجنايات الكبرى من إعلان براءة المتهم من جناية التحريض على القتل المسندة إليه متفقاً وحكم القانون .

كما أن هذه الأقوال لا يستل منها ولا يقوم بها أي حالة من حالات التدخل في جناية القتل الواردة حصراً في الفقرة الثانية من المادة [٨٠] من القانون ذاته حيث لم يرد في بيانات الدعوى ما يثبت أن المتهم كان متفقاً مع المتهم على قتل المغدور ولم يساعده على ذلك ولم يعطه أي سلاح أو أدوات ولم يكن متواجداً بقصد تقوية عزيمته وتصميمه على القتل بل كان متواجداً من أجل إبرام صلح وبالتالي فإنه أقواله تلك لا تشكل جريمة التدخل في القتل بحدود المادتين [٣٢٦ و٨٠] عقوبات الأمر الذي يجعل هذين السببين من الطعن مستوجباً الرد .

Handwritten signature and text on a horizontal line.

Handwritten signature and text on a horizontal line.

Handwritten signature and text on a horizontal line.

Handwritten signature and text on a horizontal line.

Handwritten signature and text on a horizontal line.

Handwritten signature and text on a horizontal line.

Handwritten text on a horizontal line, possibly a date or reference number.

Handwritten text: "Handwritten signature and text on a horizontal line."

Handwritten text: "Handwritten signature and text on a horizontal line."

Handwritten text: "Handwritten signature and text on a horizontal line."

Handwritten text: "Handwritten signature and text on a horizontal line."

Handwritten text: "Handwritten signature and text on a horizontal line."